



كورونا يرفع مبيعات  
أمازون إلى 11 ألف دولار  
في الثانية

13ص



الاختيار يقصف  
جبهة التطرف عبر  
سيرتي شهيد وخائن

14ص



عبير موسي:  
الإخوان يريدون  
الهيمنة على تونس

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/04/27

04 رمضان 1441

السنة 42 العدد 11690

Monday 27/04/2020

42nd Year, Issue 11690

# العرب

## اقتال ميليشيات السراج يمهد لسيطرة مصراتة والإسلاميين على طرابلس

وعلى وقع هذا الاقتتال الداخلي المرشح لأن تتسع دائرته، يتضح جليا أن فتح باشاغا صمم على تنفيذ مشروعه المتعلق بضرب ميليشيات طرابلس وتقليص نفوذها، حتى تخلو له الساحة، لتمكين ميليشيات مصراتة الموالية لجماعة الإخوان المسلمين من السيطرة على سلطة القرار السياسي والعسكري في العاصمة طرابلس.

وتشير تقارير أمنية وإعلامية ليبية، إلى أن سطوة باشاغا على العاصمة طرابلس تعززت بتدفق المرتزقة السوريين على ليبيا، حيث عمد إلى تشكيل فرقة عسكرية خاصة عهد إلى قائد ميليشيا 301 من مصراتة، عبدالسلام الزويبي، بالإشراف عليها، وعلى توزيع المرتزقة على جبهات القتال حسب مصلحة ميليشيات مصراتة في طرابلس، ما أثار حفيظة زعماء الميليشيات الأخرى في طرابلس.

وعمقت هذه الممارسات حالة التملل والاستياء غير المسبوقة التي تسود ميليشيات طرابلس التي أنهكتها ضربات الجيش الليبي، وزعزعت معنويات أفرادها، لتتسع بذلك الهوة بين مكوناتها، ما حال دون تمكن المحاولات المتكررة لحكومة السراج من تبديد تلك التناقضات بما يساهم في ردم الفجوات بين الميليشيات الموالية لها بتركيبتها السياسية والأيدولوجية المختلفة.

ويؤشر هذا الفشل على أن الاقتتال المتجدد لن يساهم في استنزاف قوى تلك الميليشيات فحسب، وإنما يبنى بظهور تحالفات جديدة قد تعيد رسم خارطة المشهد السياسي والعسكري في العاصمة طرابلس.

وظهرت خلال الفترة الماضية خلافات بين فايز السراج ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير المحسوب على الإسلاميين، سبقتها تهديدات من قبل رؤساء عدد من البلديات بسحب اعترافها بحكومة الوفاق.

وتزامن مع ذلك التصعيد تلويح شخصيات محسوبة على تيار الإسلام السياسي بإعلان حكومة "توار" وسط اتهامات للسراج بالتصغير في دعم جبهات القتال وفتح قنوات تواصل مع القيادة العامة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

وهو ما دفع السراج إلى الظهور في خطاب تلفزيوني صرح من خلاله للليبيين بهذا الصراع، حيث يوجد مقر الكبير برفض صرف مرتبات موظفي القطاع الحكومي وإعادة فتح منظومة الاعتمادات المستندية للواردات.

### الجمعي قاسمي

تونس - يمهد الاقتتال بين ميليشيات

طرابلس لسيطرة التيار الذي يقوده وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتهي باشاغا والذي يمثل تحالف الإسلاميين ومدينة مصراتة، على حساب تيار رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج.

واندلعت الأحد اشتباكات بين عناصر "قوة الردع الخاصة" بقيادة عبدالرؤوف كارة وأفراد ميليشيا "توار طرابلس" التي يقودها هيثم التاجوري، في حي "زاوية الدهماني" بوسط العاصمة طرابلس، حيث تبادل أفراد هاتين الميليشيات المواليين لحكومة الوفاق، والمدعومين من تركيا، التراسق بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقالت مصادر عسكرية ليبية لـ"العرب"، إن هذه الاشتباكات المتواصلة بدأت عندما هاجمت تشكيلات تابعة لميليشيا "قوة الردع" مدعومة بعدد من المرتزقة السوريين أحد مواقع ميليشيا "توار طرابلس"، وذلك بامر من وزير داخلية حكومة الوفاق، فتهي باشاغا الذي حول ميليشيا "قوة الردع" إلى ذراع عسكرية له لفرض توجهاته الإخوانية.

وساهم استقواء ميليشيا "قوة الردع الخاصة" بالمرتزقة السوريين للهجوم على ميليشيا "توار طرابلس" في زيادة حدة التوتر في أكثر من محور قتالي، وخاصة أن هذا الهجوم اندرج في إطار تصفية الحسابات السياسية التي أطلتها طبيعة خارطة التناقضات بين أقطاب وتشكيلات الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، التي عمقت الخلافات بين فتي باشاغا وميليشيا "توار طرابلس"، التي سبق لها أن هدت بالانسحاب من محاور القتال في محيط العاصمة طرابلس.

ويبدو أن هذه الميليشيا التي تعتبر واحدة من أكبر الميليشيات المدججة بالأسلحة في طرابلس، قد نفذت تهديدها السابق، حيث سحبت أعدادا كبيرة من عناصرها المتمركزة في محاور القتال، الأمر الذي دفع فتي باشاغا المحسوب على ميليشيات مصراتة الموالية لتنظيمات الإخوان المسلمين، إلى مهاجمتها، وخاصة أنه لا يخفي رغبته في تفكيك هذه الميليشيا، وكذلك أيضا تفكيك كتية "النواصي".

وتسيطر كتية "النواصي" بقيادة مصطفى قنور، على أجزاء كبيرة من العاصمة طرابلس، حيث يوجد مقر قيادتها الرئيسي في منطقة "بوسطة"، على بعد نحو 100 متر فقط من مقر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق.

## تصعيد الانتقالي لتنفيذ اتفاق الرياض أم لمواجهة مرتقبة مع الشرعية



### تأكيد حضور سياسي وعسكري في عدن

الرياض بل محاولة جريئة لتحريكه ودفعه إلى الأمام والضغط على الحكومة الشرعية والسعودية.

وأضاف "في المحصلة، من يحدد طبيعة هذه الخطوة هو الجانب السعودي الذي يبدو حتى الآن أنه لا يريد للاتفاق أن ينهار مهما كانت الظروف" مشيرا إلى أن السعودية ستحاول "احتواء" هذه الخطوة.

وأرجع بيان المجلس الانتقالي الجديد الذي صدر في وقت متأخر من مساء السبت، إجراءاته التي وصفها مراقبون بالمحورية، إلى ما وصفه بالمؤامرات وفي جيب جبران باسيل الذي يرى أن مستقبله السياسي يعتمد على الحزب، وكرر باسيل رئيس التيار الوطني الحر، وهو الحزب المسيحي الماروني الذي ينتمي إليه الرئيس ميشال عون، الكثير من انتقادات دياب لرياض سلامة قائلا إن المصرف المركزي يتحمل منذ عدة أشهر.

مجددا بورقة ابتزاز التحالف العربي، واستحضار الصراع الجنوبي - الجنوبي عبر استصدار بيانات مناهضة للانتقالي من قبل قيادات السلطة المحلية الموالية للشرعية في محافظات شبوة وأبين والمهرة وسقطرى.

ويعتبر مراقبون للشان اليمني أن المحافظات المحررة في جنوب اليمن بدأت مرحلة مختلفة من الصراع الذي عملت دول إقليمية مثل قطر على تاجيجه ميكرا من خلال إحياء الخلافات المنطقية في جنوب اليمن ودعم رموز هذا الصراع وإعادتهم للمشهد اليمني لتنفيذ اجندات إقليمية، إلى جانب الدور الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين في اليمن التي عملت منذ وقت مكر على استهداف أي محاولات لتنفيذ اتفاق الرياض، ونشر حالة من الفوضى السياسية والإعلامية الموجهة ضد المجلس الانتقالي والتهديد بطلب التدخل التركي وإنشاء تحالف إقليمي جديد في اليمن على غرار التحالف العربي.

وتشير العنصات المتوفرة حول تداعيات الخلاف بين المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية إلى سعي تيار قطر النافذ في الشرعية إلى تحويل دفة الحرب من مناطق الشمال التي تم تسليم معظمها للحوثيين، إلى المحافظات الجنوبية المحررة، وحشد كل الإمكانيات والطاقت التابعة لقطر والإخوان في هذه المواجهة التي من المتوقع أن يتم الرزج فيها بكامل النقل السياسي والعسكري والإعلامي الذي شكله الإخوان خلال السنوات الخمس الماضية ولم يدخلوا به في أي مواجهة حقيقية مع الميليشيات الحوثية.

واعتبرت مصادر سياسية يمنية أن تذكير الشرعية لقيادة التحالف بمسؤولياتها تجاه دعم الحكومة، محاولة فاشلة لدفع التحالف إلى مواجهة الانتقالي، في الوقت الذي باتت فيه الصورة مكتملة لدى قيادة التحالف بشأن الطرف المعرقل لتنفيذ اتفاق الرياض والمتمثل في مراكز القوى المرتبطة بالإخوان وقطر وتركيا في الحكومة اليمنية التي جاهر برفضها للاتفاق واستمرت في حشد قواتها على مشارف عدن طوال الفترة الماضية.

وكانت "العرب" قد كشفت في تقارير سابقة عن تصاعد الدور القطري والتركي في اليمن، وتزامن توقيت إعلان أنقرة دخولها كطرف مباشر في حرب اليمن مع سيطرة أدواتها على جنوب اليمن.

في غضون ذلك قال سكان في مدينة عدن لوكالة الصحافة الفرنسية إن المدينة شهدت "انتشارا مكثفا" لقوات أمنية وعسكرية تابعة للمجلس

وفايا لقت الحكومة اليمنية باللائمة على المجلس الذي قالت إنه أفضل عودة الحكومة اليمنية إلى عدن، أنهم بيان صادر عن المجلس "الشرعية" بتجاهل اتفاق الرياض والاستمرار في التصعيد العسكري والإعلامي.

وفي أول رد من الحكومة اليمنية على إجراءات المجلس الانتقالي التصعيدية، حصل بيان صادر عن الحكومة، الأحد، الكاملة عن عدم تنفيذ بنود اتفاق الرياض، وصولا إلى ما وصفه بـ"الانقلاب الكامل على مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن".

وناشد بيان الحكومة اليمنية أعضاء التحالف العربي "تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية، ودعم الحكومة والشعب اليمني في حمايتها وصونها من أي مخططات أو مشاريع هدامة". وحشدت الحكومة اليمنية كل أوقافها في مواجهة تصعيد الانتقالي من خلال التلويح



حسام ردمان  
تحرك الانتقالي محاولة جريئة للضغط على الشرعية والسعودية

## تبادل الاتهامات بين الأحزاب يضع لبنان في طريق مسدود

### حزب الله يدبر الصراعات اللبنانية من أجل تغطية دوره في الانهيار

أن الحزب وجد ضالته في حسان دياب الذي فتح معركة مع رياض سلامة في وقت لم يعد مطروحا للبحث في الأسباب الحقيقية للانهيار الاقتصادي، وهي أسباب مرتبطة بممارسات حزب الله التي أوصلت الاقتصاد اللبناني إلى الانهيار.

وأدت هذه الممارسات إلى قطعية بين لبنان والعرب من جهة وإلى عقوبات أميركية على المصارف اللبنانية من جهة أخرى. ومعروف أن رياض سلامة لم يزل تقاديا لإفلاس المزيد من المصارف، كما حصل مع "جمال تراست بنك".

"مسؤولية كبيرة" عن الخسائر التي حدثت وغياب الشفافية والتعاون. ورات هذه الأوساط أن هم حزب الله في الوقت الحاضر هو الإسماعك بمفاصل الدولة اللبنانية في ظل وجود الرئيس الفعلي لرئاسة الجمهورية (جبران باسيل) الذي يتفد ما يطلبه منه الحزب. وأوضحت



بشارة الراعي  
من المستفيد من زعزعة حاكمة مصرف لبنان؟

وأُن ذلك ستكون له تداعياته على سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة أخرى. وقال سياسي لبناني في تصريح لـ"العرب" إن حزب الله يدبر المشهد السياسي اللبناني والصراعات الدائرة من خلف الستار، خصوصا بعد أن أصبح رئيس مجلس الوزراء في جيبه وفي جيب جبران باسيل الذي يرى أن مستقبله السياسي يعتمد على الحزب.

وكرر باسيل رئيس التيار الوطني الحر، وهو الحزب المسيحي الماروني الذي ينتمي إليه الرئيس ميشال عون، الكثير من انتقادات دياب لرياض سلامة قائلا إن المصرف المركزي يتحمل

لن يسفر عن شيء سوى إلحاق الضرر بالبلاد. وقال "نسال: من المستفيد من زعزعة حاكمة مصرف لبنان؟ المستفيد نفسه يعلم". وأضاف "أما نحن فنعرّف النتيجة الوخيمة وهي القضاء على ثقة اللبنانيين والدول بمقومات دولتنا الدستورية".

وتكشفت هذه الأوساط السياسية أن الاتهامات المتبادلة بين الأحزاب والسياسيين تصب في مصلحة حزب الله الذي حرك قضية إقالة رياض سلامة ثم تراجع عن ذلك بعدما تبين له أن إخراج حاكم مصرف لبنان ليس سهلا من جهة،

السياسة والاقتصاد إلى الدائرة الطائفية. وكان البطريك الماروني أكد في عظة الأحد رفضه إقالة سلامة الذي تعرض لهجوم بالغ القسوة من رئيس الوزراء حسان دياب الذي وصف الأسلوب الذي اتبعه رياض سلامة في إدارة مصرف لبنان المركزي بأنه "مريب".

ووسط جدل متزايد بشأن ما إذا كان ينبغي على حاكم المصرف المركزي الذي يشغل المنصب منذ 27 عاما أن يستقيل، قال البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي، الذي يمثل أعلى سلطة دينية مسيحية في لبنان، إن انتقاد سلامة

بيروت - عكست الاتهامات المتبادلة بين الأحزاب اللبنانية، والتي بلغت ذروتها بإصدار تيار المستقبل بزعامه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بيانا يهزأ فيه من وزير الخارجية السابق ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، الطريق المسدود الذي بلغته الأزمة السياسية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن الدعم المطلق الذي قدمه البطريك الماروني بشارة الراعي لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة يشير إلى خروج التجاذبات الدائرة في لبنان من دائرتي